

شرح صحيح مسلم I 811 I كتاب الصلاة - باب القراءة في الصبح

-د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصيه
اجمعين. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها -
00:00:00
وكل محدثة بذلة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله
الرحمن الرحيم باب القراءة في الصبح قال المصنف رحمه الله تعالى -
00:00:27

وحدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جرير حاء قال وحدثني محمد بن رافع وتقاربا في اللفظ قال حدثنا
عبدالرازق قال اخبرنا ابن جرير قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر -
00:00:47

يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدي ابن عمرو ابن العاص خطب عبد الله ابن
عمرو عيسى وابن العاص استدركوه عليه ايضا ليسوا ابن عمر ابن العاص -
00:01:07

يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبدالله بن السائب قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين -
00:01:26
حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى محمد بن عباد يشك او اختلفوا عليه يعني صلى بهم في مكة وقرأ وافتتح سورة
المؤمنين. آآ هذا يدل على ان آآ -
00:01:47

سورة المؤمنين يعني هي اه مكية ظهر الحديث مم. لكن منازع في هذا وقال ورد في بعض الروايات انه انه في اخر الحديث كان يوم
الفتح فبعض يختلف في اهل مكية ومدنية من قائمة مكية -
00:02:06

مستودع بظاهر هذا او الحديث انه في مكة صلى مكة وافتتح على سورة المؤمنين حتى لما وصل قصة موسى وهارون ثم ارسلنا
موسى واخاه هارون بسلطان ثم ارسل موسى واخوه واخاه هاروننا بالياتنا سلطان مبين يدافع عنه وملأه فاستكبروا وكانوا قواما عليم -
00:02:32

قصة عيسى وجعلنا ابن مریم وامه غایة ووينهمة ذات قرار ومعين. شك الراوي قال ذكره الذي شك في هذه المسألة هل قال قصة
موسى وهارون ولا قال قصة عيسى السورة فيها اه القصتين -
00:02:56

اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع يحط الكحة يؤخذ من هذا ان الانسان عندما الذي لا يقدر على ان يخرج القرآن بصوته
ينبغى عليه ان يتوقف ولا يقرأ وهو يعني يأتي بنصف قراءة -
00:03:21

صوته لا يقدر على اخراج القراءة واحيانا يكح ولا صوته ينغلق ولا كذا فيقرأ قراءة غير صحيحة قالوا هذا غير مطلوب. وذلك النبي
صلى الله عليه وسلم عندما اخذ السعلة رکع -
00:03:47

ترك القراءة وترك وهذا يؤخذ من انه يجوز للانسان ان يقرأ بعض السورة فيه والركعة الواحدة لان معهد في الاحاديس
في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا -
00:04:03

آآ ليس فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يكتفي بعض الاليات من السورة وان معظمها واكثرها ومجملها كله يتكلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ بسورة كذا قال صلى والطور والمرسلات والبروج الذي لا يغشى السجدة -
00:04:21

القرآن بسورة كاملة وهذا واغلب احيانا وهنا قال علماء المالكية هذه هي السنة والاكتفاء ببعض الآيات عنده مكروره واضمر انه خلاف الدولة وبعدهم يرى انه مكروره. ولكن هو جائز يعني كلهم - [00:04:44](#)

وبجماعه يتتفقون على ذلك جائز ويکفي لكن آآ قراءة سورة كاملة افضل من قراءة بعد سورة لان هذا هو الغالب الذي واظب عليه النبي صلی الله عليه وسلم في صلاته ولا يواظب الا على الافضل - [00:05:04](#)

وما ورد من قراءته بعد السورة ذكره سببه صعدة اكتفى بنصف السورة ولم يكملها اخذت النبي صلی الله عليه وسلم سعلة فركع وعبدالله بن السائب حاضر ذلك وفي حديث عبدالرزاق فحذف فركع - [00:05:25](#)

يعني ترك فحذف او ما ترك. ترك ورق. هم. وفي حديثه عبدالله بن عمرو ولم يقل ابن العاص. هذا هو الصحيح بن عمرو بن العاص بن عمر اخر قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:05:48](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء وحدثني ابو كريب واللفظ له قال اخبرنا ابن بشر عن مسعود قال حدثني الوليد بن سريع عن عمرو بن حرث - [00:06:08](#)

انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس سمع النبي صلی الله عليه وسلم في صلاة الفجر السورة التي فيها قول الله تعالى والليل اذا عشعش - [00:06:26](#)

فاذا عصى فيعني اذا اقبل نقل الى ادبر واقتلا هي العصعصة من اسماء للضاد اطلق على هذا وعلى هذا واصلها الضلام الخفيف والزراب يكون خفيفا عندما يبدأ الليل وعندما ينتهي يعني في طرفي الليل في اوله وفي اخره - [00:06:46](#)

اذا عصى قرأ هذه السورة اللي فيها هذا اه هذه الاية قال حدثني ابو كامل ابو كاملا الجحدري فضيل ابن فضيل بن حسين قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علقة - [00:07:10](#)

عن قطبة ابن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقرأ قاف والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت اردها ولا ادرى ما قال. قرأ قافلا قال قرأ السورة كلها - [00:07:28](#)

ولكن اللي استوقف الصحابي انه عندما قرأ والنخل باسقات فصرت اردها. ونخلة باسقاتنا النخل طوبلات طويل اه كان يصلی احيانا ويقرأ سورة قاف وكان كثيرا ما يقرأها في صلاة الجمعة ايضا - [00:07:48](#)

حتى بعض النساء قالت ما اخذت سورة قاف الا من قراءة النبي صلی الله عليه وسلم يوم الجمعة كان يقرأها. فهذا نوع من تنوع القراءة خلاف بالطول والقصر. اه مستحب عند اه ما يكون - [00:08:13](#)

القمر مضبوط عندما يصلى الانسان وحده وكان يصلى امام ولكن بجماعة محدودين ومعروفين وكلهم يريد اه تطوير القراءة واه انضباط بالسنة الواردة في القراءة اذا كان الامر كذلك فالعلماء عامة يقسمون - [00:08:36](#)

القراءة في الصلوات لا ثلاث انواع يسموها قراءة المفصل هي الصور ليکتر فيها الفصل باسم الله الرحمن الرحيم. هي في الجملة هي قصيرة وقصرها يتفاوت وليست اه جميعا في اه بقصر واحد - [00:09:07](#)

أهل العلم يقولون انه يبدأ من سورة محمد المفصل يبدأ من سورة محمد. المالكية يقول يبدأ من الحجرات والجزء الاول منه يسمى طوال مفصل من الحجرات عند المالكية الى والترازعات - [00:09:29](#)

ثم يبدأ متوسط او وسط المفصل من عبس الى والليل ثم يبدأ قصار مفصل من والضحى الى اخر القرآن واقوال العلم الاخرين قريب من هذا يقول انه يبدأ من سورة محمد ومن طوال المفصل - [00:09:48](#)

الى اه البروج ومن البروج الى آآانا انزلناه في ليلة القدر واصل مفصل وقصير المفصل من لم يكن الذين كفروا الى اخر القرآن. فصلاة الصبح يقرأ فيها من طوال مفصل ذكاء الامام يعلم - [00:10:10](#)

انا المصلين يطيقون ذلك ويرغبون في ذلك وكان يصلى انسان وحده فاذا اراد ان يحرص على السنة بهذه هي السنة. ان يقع في صلاة الصبح من طوال المفصل وفي صلاة الظهر - [00:10:34](#)

وآآالعصر وآآالعشاء يقرأ من وسط المفصل وفي صلاة المغرب يقرأ منه قصار مفصل. ولكن لو خالف اه لاي امر سباح اذا كما سبق

ان لان الناس اه محتاجون عندهم حواجز ولا اعمال ولا وظائف المصانع ولا فيهم المريض وفيهم من لا يرغب وفيهم - 00:10:50

لا يطيق فيمكن ان يقرأ في سورة الفجر اذا زلزلت كما ورد ورد في بعض سنن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اذا قصار مفصل وآآ ورد انه اطال في صلاة المغرب وانه افتتح بالاعراف قرأ الاعراف. وآآ ورد انه قرأ في المغرب - 00:11:25
بالكافرون والاخلاص فهذا كله تنوّع يدل على ان المسألة تختلف باختلاف الاحوال والمصلحي عليه ان يلاحظ اذا كان اماما عليه ان يلاحظ المصلحين بهذه السنة. واذا شق عليهم فانه يكون - 00:11:49

اه ملاما النبي صلى الله عليه وسلم عندما شكى الناس اه اليه شكى الاعرابي شكى معادا اليه اه النبي صلى الله عليه وسلم اه عنفه عنف معاذ. واه قال له افتان وانت يا معاذ افتان تزيد ان توقع - 00:12:07

الفتنة وتبغض اليهم السنن وتبغض اليهم صلاة الجماعة تحذرهم بذلك وغضب غضبا شديدا وهذا يدل على ان الانسان لا يجد له ان يفعل فعلا يتربّط عليه آآ امر يضر بالدعوة ويضر ما يتعلق بالشرايا وبالحكام وبالدين. فما بالك اذا كان الفعل يبغض الناس في الاسلام - 00:12:27

رمته هذا من اشنع الامور آآ اشدتها وابرها عند الله سبحانه وتعالى. هذا في مسألة صغيرة وهي ان مجرد انه اطال في القراءة واجتهد اجتهادا ظن انه صواب وانه احب ان يطيل قراءة القرآن - 00:12:54

فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام وقال هو فتتان تزيد ان توقع الناس بالفتنة. آآ حذرهن بذلك اشد تحذير وذكر ادلة في ذلك فيهم من انب في الناس ذكر القاعدة العامة التي ينبغي على الامام - 00:13:11

ان يحرص عليها عامة الائمة ينبغي ان تكون هذه من السنة هي ما القاعدة التي ذكرها لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ام في الناس من ام بالناس في الاصل في امام آآ هو التخفيف هذا والاصول فيه. اما بالناس فليخفف. فان فيهم السقيم وفيهم الضعيف - 00:13:31

وهذا الحاجة اللي هو مشغول بعمل ولا بشغل في نفسه ولا باهله ولا كذا. فهذه هي السنة ينبغي للناس ان يحرصوا عليها آآ لا بعض الناس يقول الذين وقعوا مثلا - 00:13:51

اه الصيغ ديالي وانما الناس هم الذين لا صاروا لا يطيقون اه الصلاة ولا يخشعون فيها اه اقول له دائما اه السنة هي هي الفيصل في هذه المسألة النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ما نام بالناس فليخفف اجتهاداك هذا في غير محله. فإذا كانت صلاتك وقيراتك - 00:14:07

يتربّط عليها التشديد على الناس والتضييق على الناس. فاتهم نفسك ولا تتهم الاخرين لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالاخلاص ويقرأ به الكافرون ويقرأ آآ اذا زلزلت ويقرب والتين ويقرأ - 00:14:33

هذه الصلاة حتى لما يعني يرشد الناس في صلاته يقول لهم اقرأوا والليل اقرأوا الشمس وضحاها يقرأ يسبح اسم ربك الاعلى اقرأ بالتين والزيتون وادا زلزلت فسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي اولى بالاتباع وهي واضحة وجليه - 00:14:49
الناس الائمة انهم ايه يعني آآ بحجة انهم يريدون يعني يلزموا الناس آآ ان تكون صلاتهم يعني كاملة وان تكون كل ما يكون اطول قراءة كل ما يكون اكبر اجر وكذا هذا اجتهاه في غير محله - 00:15:07

اا اذا طلب الناس وكان المسجد محدود محصور. ليس الا عامة ليس في طريق عام يأتيه كل احد. اذا كان المسجد هو اهله معروفون ولا يأتي لاحد غيرهم. وهم طلبوا التطويل فلا بأس اذا كان الامر كذلك ان يفصل - 00:15:27

القراءة بهذه السورة طوال مفصل ووسط المفصل المفصل. اما اذا كان المسجد يطرقه اي احد والمصلون فيه من يرغب ومن لا يرغب ولا يعرف حالهم او لا يعرف حالهم ايضا - 00:15:47

والسنة من ام بالنهج فليخفف هؤلاء هم عقل يبيل علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل قال حتى قرأ صلى الله عليه وسلم والنخل باسقات قال فجعلت ارددتها - 00:16:02

ولا ادري ما قال يعني فجعلت اردد هذه الكلمة الراوي الصحابي وليروه عنها ما ادري ما قال يعني يرد هذه الكلمة واكتفى بها قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك وابن عبيبة - 00:16:32

حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابن عبيبة عن زياد ابن علاقه عن قطبهة ابن ما لك قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخلة باسقات لها طلع نضيد - 00:16:51

يعني يقع الصورة اللي فيها هذه الآية. مهم. ليست ليس معناها انه اكتفى بهذه الآية وانما قرأ السورة التي بها هذه الآية قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:17:07

قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاقه عن عمه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في اول ركعة والنخل باسقات لها طلع نضيد. وربما قال قاف - 00:17:22

كلها والا زكاة من هذه الآية يعني قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة - 00:17:38

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفا كانت صلاته بعد تخفيفا يعني بعد ما يكمل القراءة يصلى بيقع في هذه الرواية وفي غيره يصلى بالسورة - 00:17:53

سجدة وبغيرها وبعد القراءة كانت تخفيفة يعني لا يطيلها مثل ما يطيل القراءة. يعني الركوع والسجود وكذا. كانت تخفيفة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن رافع. واللفظ لابن رافع - 00:18:18

قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير عن سماك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفي الصلاة ولا يصلى صلاة هؤلاء - 00:18:35

كانوا يخوفوا الصلاة هؤلاء الذين يوطئون الناس ويشقون عليهم حتى يعني يعرضونهم للفتن للخصام اه لان فجابر ابن سمرة يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم من نم الناس فليخفف. فهناك اما من ذلك الوقت كانوا لا يفعلون ذلك ولا يتزمون - 00:18:54

سنة فيشقون عن الناس يصلون بهم صلاة تخالف آآل السنة في التخفيف بالمصلين قال وابن أبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن. ونحوها قال وحدثنا محمد هذا لا يتعارض زي ما قلنا حتى وان اه يعني لا يصلى صلاة هؤلاء لا يصلى صلاة هؤلاء قد يكونوا يصلون - 00:19:17

بایقاف وربما بالسجدة لكن النبي صلى الله عليه وسلم عندما صلى بهذه السورة كانت حالة تقتضي ذلك. وذلك وجده في حالة طفل يصلى بالسجدة كما يصلى بالسور القصيرة اه لا يؤخذ اه مثل هذا الحديث ان يصلى بالقاف ويصلى بالسجدة انه يحرص الامام دائما يصلى بهذه السور اه الطويلة - 00:19:46

يصلى اللقاء ويصلى بالسجدة الصبح وكذا. حتى ولو كان المؤمنون المؤمنون لا يطيقون ذلك لا يؤخذ هذا من بل. اه ينبغي ان تؤخذ بالاحاديث كلها بحيث لا تتعارض قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - 00:20:10

قال حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك - 00:20:29

من كان يقرأ مع ان الظهر هو يعني اذا كان عملناه ده من وسط المنفصل. ليس فيها تطويل يعني ولكن ورد حتى باقل من ذلك ورد قرابة الزلزلة قراءة الاخلاص سور اخرى اذا جاء نصب الى الفتح ايضا انه صلى بها. وكل هذا يعني يحمل على اختلاف الاحوال - 00:20:45

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو داود الطیالسي فعن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم رب الاعلى - 00:21:17

وفي الصبح باطول من ذلك قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن الترمذ عن ابي المنھال عن ابي بزرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغدا من الستين الى المئة - 00:21:34

صلوة الصبح وصلاة الغداء وصلوة الصبح من الستين اية الى المئة اية يعني حد ادنى آآ يقرأ ستين وحد قال مئاتية هذا في بعض الاحوال وبعض الاحيان قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وتابع عن سفيان عن خالد الحذاء - [00:21:55](#)

عن ابي المنھال عن ابی بربة الاسلامي قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المئة اية قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله - [00:22:15](#)

عن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرأ بها في المغرب - [00:22:35](#)

عن ابن عباس يروي هذا الحديث وانا ام الفضل اللي هي امه والفضل بنت الحارث هي ام عبد الله بن عباس وذكر هنا باسمي ولم يذكر اه امه وانها امه ورد فيها حيث انه يقول اه يروي عن امه ام الفضل - [00:22:58](#)

وهذا يرفض منا ان الناس يعني في ذلك الوقت لا يستنكفون عن ذكر النساء زي ما هو الحال الان الانسان يقوموا يحبسوا امه فمست حقوق المرأة واعطينا الصحابة من ذلك الوقت قبل ينادي بها - [00:23:20](#)

المفسدون الان فكان يعني من عجاج من عاجج من عاجج من يذكر المرأة باسمها ولا يستنكفون من ذلك فعبد الله بن عباس يتكلم عن امه يقوم بالفضل وخصوصا اذا كان هي بمزيد هذه المرأة اللي لها شهرة ومن السابقات الاسلامية يقال انها - [00:23:42](#)

اول من اسلم من النساء بعد خديجة وبعدهم يقول لم يسلم قبلها الا فاطمة اخت عمر ابن الخطاب فهي كانت من السابقات ولها منزلة عظيمة في الاسلام وهي اخت ميمونة بنت الحارث - [00:24:02](#)

من امهات النبي امهات المؤمنين. يروي الحديث عن الفضل هي امه وقالت له يا بني لا يكاد لقد ذكرتني بقراءتك اه هذه السورة. اه هذه السورة لقد ذكرت اي بقراءتك - [00:24:20](#)

هذه السورة اه ذكرت ذكرتني بهذه السورة وذكرتني هذه السورة. وقراءتك ذكرتني هذه الصورة فكل من ذكر وقرأ تنازع العمل في هذه السورة. مم. تنازعا. فهاد دياال القراءة ذكرته وتذكر هذه تذكرت هذه السور هي بقراءة عبد الله بن عباس والمواصلات في صلاة المغرب - [00:24:44](#)

وورد في حديث عائشة ان اخر صلاة صلاها النبي صلی الله علیه وسلم تقدما هي صلاة الظهر قالوا يمكن جمعة بينهم باخر صلاة صلاها بالجمعة عائشة كانت تعني انها صلاها بالجمعة هي صلاة الظهر - [00:25:17](#)

وام الفاضل سمعته يصلی بهذا بسورة المرصات في المغرب في بيته فيجمع بين الروايتين على هذا النحو قال حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان - [00:25:36](#)

قال وحدثني حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس حاء قال وحدثنا اسحاق اسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر - [00:25:54](#)

حاء قال وحدثنا عمرو الناقد. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابی عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلی بعد حتى قبضه الله عز وجل - [00:26:13](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبیر ابن مطعم عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرأ بالطور في المغرب - [00:26:34](#)

عن الزبیر بن مطعم وعن الزبیر بن المطعم ابن علي ابوه المتبغ بن علي يعني من السادات. مم. قريش ومن كان مطاعا ومسموعا الكلمة في قوله كانت له مواقف نبيلة - [00:26:50](#)

مع المسلمين ومع النبي صلی الله علیه وسلم اه فكان هو الذي اجاره عندما رجع النبي صلی الله علیه وسلم الى الطائف مهموما. وآآ اجاره دخل تمكث في جواره واعتمر وطاف - [00:27:12](#)

وآآ كذلك كان من ضمن الجماعة والنفع الذي ما يعني الصحيفة دي كانت معمولة في الكعبة لمقاطعة بنی هاشم كان هو احد الناس الذين يعني وضعوا هذه الصحيفة وابطلوها وكان ايضا آآ لما في العقبة بينة العقبة - [00:27:30](#)

كان سعد بن عبادة من ضمن النقباء. قريش مم. القت عليه القبض واتوا مقيداً وكان هو الذي يطلق سراحه اجره لأن بينه وبين عهد اه
في قوافل التجارة عندما تمر بالمدينة - 00:27:58

فلم يمسسه سوء اطلاق سراحه. وذاك كان كانت له منه على المسلمين ومنه على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه مات على الكفر بعد
قبل نزرة بدر ولم يعني يسلم - 00:28:21

ولما ابته اه لروي الحديث ذهب الى المدينة ذهب الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في اثار بدر
بعد آغا زوة بدر اخذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:42

بعثت قريش اه جابر ابن عدي ابن مطعم لما كانت من جهته والده فطلبوها منه ان يكلمه في يطلق سراحهم فدخل المدينة وسمع
النبي صلى الله عليه وسلم بعد رواية النوم - 00:29:08

جاء متعباً ونام في المسجد بعد صلاة العصر ولم يستيقظ حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتطور استيقظ على قول الله
تعالى ان عذاب ربك الواقع قال فصفع قلبي كاد قلبي يطير. انما سمع هذه الكلمة وقعت موقعها منه - 00:29:29

تأثير بها وكلم النبي صلى الله عليه وسلم في نصارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ابوك الشيخ حياً وطلبني لاعطيتهم لا ولم
يأخذ به شفاعتي جابر وجابر لم يسلم الا يعني عمل فتح او قرباً من ذلك يعني عشرة متأخراً - 00:29:50

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال حدثنا سفيان حاء قال وحدثني حرمته ابنة يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس حاء قال وحدثنا اسحاق اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابا عمار كلهم عن الزهرى
- 00:30:22

بهذا الاسناد مثله بباب القراءة في العشاء قال المصنف رحمه الله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
شعبة عن عدي قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر - 00:30:45

فصل في العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين والتین والزيتون ما جاء الآخرة يقال عشاء الآخرة خلاف من يقول انه لا يقول لا يقال
ذلك من اهل اللغة والصواب انه يقال ذلك وقد ورد في - 00:31:10

سنة في عدة مواضع منها هذا الحديث لانه كانوا يطلقون على المغرب العشاء من باب التغليب يسمونهم العشائين كان يصلی العشاء
الآخرة في السفر ماذا قرأ فيها؟ قال والتین والزيتون. هذا ايضاً يدل على ان صلاة العشاء يقرأ فيها بمثل هذه السورة - 00:31:27

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل
يبين قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي ابنة ثابت عن البراء بن عازب انه قال - 00:31:47
مع رسول الله صلی الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مصعر
عن عدي ابنة ثابت قال سمعت البراء ابن عازب قال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون -
00:32:20

فما سمعت احداً احسن صوتاً منه قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلی مع النبي صلی
الله عليه وسلم ثم يأتي فيه قومه - 00:32:45

فصل ليلة مع النبي صلی الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلی وحده
وانصرف فقالوا له انا اتفقنا يا فلان قال لا والله - 00:33:04

ولاتين رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما خبرته فاتى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحابنا واضح نعمل
بالنهار وان معادنا صلی الله عليه وسلم ثم اففتح بسورة البقرة - 00:33:25

فأقبل رسول الله صلی الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت؟ اقرأ بكذا واقرأ بكذا يعني هذا الحديث ان معاذ كان يصلی
العشاء مع النبي صلی الله عليه وسلم مأموماً. ثم بعد - 00:33:45

كذلك يذهب الى مسجده ويصلی اماماً. ومنه احد علماء الشافعية ان اه يجوز الامام اللي يصلی نفعاً يكون امام لمن يصلی فرض

انتمام مفترض بالمتتفل لأن صلاته الثانية نافلة صلاة لا تكون فرضاً مرتين فادي الفريضة في الصلاة الأولى - [00:34:06](#)
وهذا يدل على أن الامر هذا جائز وفيه سعة وخالف في ذلك المالكية والحنفية وكثير من أهل العلم وأول هذا الحديث في تأويلات منها انه كان هذا في اول الامر في بلد النبوة - [00:34:30](#)

ثم نسخ ثم نسخ هذا الحكم ومنهم من يجعلنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي كان يصلى نافلة ولا ينوي بها صلاة العشاء وتعويضات في هذا كثيرة حتى ان ابراهيم الحربي يقول آآ عندما ذكر له حديث معاذ وآآ [00:34:49](#)

اهتمام المفطر بالمتتفل وذكره حديث قال حديث معاذ اعيا اهل القبور الاولى من كثرة التهوية فيه والتخريجات فيه فكان الامر لم يستقر عليه وعمل الناس لم يكن كذلك. وهذا يرجح انه كان انه نسخ وانه لم يكن وانه كان في اول الامر - [00:35:10](#)

ولم يستمر الامر عليه وذكر العلة الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحابنا واضح نعمل بالنهار العمل ايضا هذا عذر من الاعذار اللي هي تستدعي التقصير يعني يعملوا على الاابل هذا ويجلبون بها الماء ويعيشون عليه الامر يسوقون بها الزرع الناضحة - [00:35:30](#)

والجبل قد يسوق عليه الماء للزرع يسقي زرعهم وينقل المال بالابل ليسقط الزروع وكده فهذا فيه مشقة وفيه عمل يعني فيه تعب. فلا يستطيع الانسان ان يتتحمل التطويل في القرعة والوقوف في الصلاة. ان يريد - [00:35:53](#)

يستريح فقبل النبي صلى الله عليه وسلم العذر ولا يتهموه اتهموه بانه لا انا فقل يا فلان فقال لها والله لا منافق ولا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فليخبرن له تظلم لن يشكوا ويظلهم لينصفه النبي صلى الله عليه وسلم فانصفه فعلاً ولم معاداً لو ما - [00:36:13](#)

اذا وضع سنة ومنهجاً للائمة من بعده تؤخذ من هذا الحديث قال سفيان فقلت لعمرو ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضاحها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى - [00:36:41](#)

فقال عمرو نحو هذا يعني هذا الذي قاله النبي صلى الله وسلم وعادل وبعدين قال له افتاه انت؟ اه والناس فيهم كذا وفيهم كذا وفيهم المريض وفيهم كذا وذا الحاجة يقرأ واعطاه المثالية - [00:37:01](#)

كذا والليل اذا يغشى والضحى وسبح اسم ربك الاعلى ونحو ذلك قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر - [00:37:16](#)

انه قال صلى الله عليه وسلم عاذ بن جبل الانصاري لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل قد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

فاخبرهما قال معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتاناً يا معاذ اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس وضاحها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى. ويقرأ باسم - [00:37:55](#)

ربك. واقرأ باسم ربك. والليل اذا يغشى قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة - [00:38:13](#)

ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم تلك الصلاة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وابو الربيع الزهراني قال ابو الربيع قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن عمرو بنى دينار عن جابر بن عبد الله - [00:38:35](#)

قال كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلى بهم فيصل بهم باب امر الائمة بتخفيف الصلاة في تمام في تمامي وفي تمام - [00:38:54](#)

الصلاه في تمام يخففها ولكن يتمها بمعنى لا اه يؤديها ناقصة ناقصة طمانينة او اعتدال او ناقصة سنن هي صلاة كاملة لكنني ارى خفيفة ويستطيع الانسان ان يفعل ذلك قال المصنف رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن اسماعيل ابن ابي خالد - [00:39:13](#)

عن قيس عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اني لتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا - [00:39:43](#)

من اجلني يعني من اجل الصلاة ويتأخر ما يحضرش الجماعة. هذا هو اللي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وقال لم تبغض الناس وتكرههم بحضور الجماعة وعدم اعمال الشبيعة لأن التنفيذ من السم والتنفيذ من نمو المشروعات ده فيه يعني ما يفعلش -

00:39:59

آآ قاصد لذلك غير متأنى وكذا يكون من العداء للإسلام لأنك ت يريد ان تحذر وتنفي الناس من الإسلام ومن سننه ومن شو رأيي وهذا المسلم لا يقبل عليه ولا يفعله أبداً. ولكن بعض الناس قد يجتهدون اجتهاداً خاطئاً ويظنون أن في ذلك - 00:40:23
اجرا وانه المصلحة ان يطيلوا القراءة لأن طالت القراءة فيها اكثر اجر كل حرف بعشر حسناً والى غير ذلك وآآ المصلحي ينادي ربه كل ما يكون الوقت اه اطول في هذه المناجاة يكون هو اكثراً اجر وافضل لك هذا اجتهاد خاطئ لأنه اجتهاد - 00:40:43
في مقابل النص لا يصلح قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم اما الناس فليوجز - 00:41:03

فان من فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم ووكيع حاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي حاء قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن اسماعيل في هذا الاسناد بمثل حديث هشيم - 00:41:22
قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن للحزامي عن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف - 00:41:51

فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فإذا صلى وحده فليصلّي كيف شاء قال حدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:10
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما قام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف
واذا قام وحده فليطيل صلاته ما شاء قال وحدثنا حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب -
00:42:34

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول موسى بن عبد الرحمن ابن عوف لكنه لم يسمعون به لانه آآ صغير كان عندما مات ابوه كان صغيراً - 00:43:01

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان في الناس الضعيف والسيم وهذا الحاجة - 00:43:18

وحدثنا عبد الملك. الحديث اللي تقدم حدث آآ جابر ابن مطعم الحديث اللي رواه هو تحمله وقت الكفر لانه كان كافراً اسلم وهو في
ما الطعام انفتحوا الا قبله بقليل - 00:43:34

وقدم الى المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد زفاف بدر ليكلمه في اسار بدر ان النبي صلى المغرب فهذا حدث تحمله وقت
الكفر واداه وقت الاسلام قالوا لا حرج التحمل لا يشترط فيه العدالة ولا يشترط فيه يصير انسان انه يتحمل الحديث وهو كافر ولا هو
فاسق ولا هو صبي وآآ - 00:43:56

ثم بعد ذلك اذا بلغ واذا صار عدلاً آآ يرويه. فهذا لا حرج فيه. لانه ذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا حكم الاحكام يقرأ في
والتطور في سورة المغرب - 00:44:23

واتكلموا فيها سارة بدر وقال له وكان ابوك الشيخ حيا كلمني في هؤلاء النتنة لاعطيتهم اياته. فذكر هذا الحديث ورواه تحمله في حال
الكفر واداه في حال الاسلام وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن شعيب بن الليث - 00:44:37

قال حدثني ابي قال حدثني الليث ابن سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:44:59
غير انه قال بدل السقيم الكبير قال حدثنا محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن عثمان
قال حدثنا موسى ابن طلحة قال حدثني عثمان ابن ابي العاصي الثقفي - 00:45:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئاً ان يكون اماماً او كن اماماً لقومك ام قومك كلاماً - 00:45:40

مم قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئاً قال ابنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي - 00:45:55

ثم قال ام قومك فمن ام قوماً فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة اذا صلى احدكم وحده فليصل리 كيف شاء في الاول امتنع ان يقبل الامام وووجد في نفسه شيء من هذا وقلبه غير مستريح وغير مطمئن ولم ينشرح - 00:46:16

وضع يده على صدره وعلى كتفيه. فتحول الحال وتبدل انتشار صدره لهذا الامر قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة - 00:46:41

قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابي العاص قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوماً فاخف بهم الصلاة قال وحدثنا خلف بن هشام - 00:47:01

وابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجز في الصلاة ويتم يوجز يعني يقصر في الصلاة وصلاته كاملة تامة بخشوعها وطمأنيتها واعتدالها - 00:47:20

وسننها واركانها ولكنها كانت مختصرة وليس مطولة قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد قال يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اخف الناس صلاة في تمام - 00:47:43

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى ويعنى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلى ابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل يعنيون ابن جعفر عن شريك ابن عبدالله بن ابي نمر - 00:48:09

عن انس ابن مالك انه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناي عن انس قال انس - 00:48:28

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع مع امه. وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة يعني كان يدخل الصلاة وفي نيته وهو عازم على ان يطيل فيها - 00:48:50

ويسمع بكاء الصبي في ذكر آآ امه وشفقته آآ عليه فيخشى عليها من اه ان يشغل قلبها به وتفتن في صلاتها فيخفف ويترك الاطالة وهذا يعني ينبغي للامام ان تكون حالته هذه مع المأمورين. احياناً قد يكون يبدأ الصلاة ويريد ان - 00:49:10

ثم حسب ناس يتحققون به ولا يشعر بان الامر لا يسع لذلك فينبغي ان يقصر ويلاحظ المصليون من هذا انه قد يطيل للركوع لقادم ايضاً لان بعض الناس يعني جاهز - 00:49:38

لان هذا فيه انشغال عن الصلاة بامر اخر وانشغال عن الخشوع. وفي ترك لحق المصليين اه اخر لم يلحق لم يتحقق بعد بالصلاحة. لان من حق من يصلي بهم الصلاة يعني فيها الرکوع - 00:50:03

المعتاد فاذا هو اطال عليه من اجل القادم انه ترك حقهم وانشغل بحق غيري. هذا حقيقة فيه دليل على ان الامام له ان فعاية ايه كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يشغله هذا - 00:50:23

اه انشغال بام الصبي لي سمع بكاءه وقصص من اجلها لم يشغله عن الخشوع وهذا امر فيه مصلحة للصلاحة ففعل والله انه لا حرج لكن لا تكون اطالة طويلة بمعنى انها تشق على المصليين الخفيفة - 00:50:36

فيها والذين يقولون الركعة القراءة في الركعة الاولى تكون اطول من القيام في الركعتان ايضاً يلاحظون هذا المعنى علماء المالكية عندما يقول للسنة تكون نفس القراءة في الركعة الاولى اطول من الثانية. اه يلاحظون هذا المعنى وهو انه بحيث ان المسقوف يدرك الصلاة - 00:50:56

انك اذا اطلت في الركعة الاولى حتى اللي كان في الطريق ولا في بيته ولا على الميضة يتوضأ ولا كذا يلحق لك اذا كان الصوت في

[لولا واطلت في الثانية فقد حرمته من الصوم - 00:51:16](#)

جزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا. علماء بنبي قومي عرفوا وتحویل
[الصعب الى الاسهل. علماء - 00:51:31](#)